

استمرار التطهير والاعتقالات في مصر السادات: المرحلة السابقة انتهت



الرئيس السادات يترأس أول جلسة لمجلس الوزراء المصري بعد تشكيل الحكومة الجديدة .

القاهرة - ١٩ أيار - رويتر ، مصرف ، اشرا ، يجب - عقدت الحكومة المصرية الجديدة اجتماعها الأول برئاسة الرئيس انور السادات اليوم فيما لكر ان نطاق التحقيقات في المؤامرة اتسع ليشمل مسؤولين في الاتحاد الاشتراكي .
وأدى ٥ من الوزراء الذين كانوا غالبيتهم خلال التمديد الأخير اليمين الدستورية امام السادات الذي يلقي بيانا مهما امام مجلس الأمة ظهر قد من التطورات الأخيرة .

وقالت « الأهرام » ان التحقيق في صفوف الاتحاد الاشتراكي شمل مسؤولين عن التنظيمات السرية ، كما اشارت الى ان نسبة المزيد من التطهيرات والاعتقالات في صفوف المشتبه باشتراكهم في التآمر على السادات .
وقد حضر السادات اليوم جزءا من اجتماع الحكومة التي اكملت مداولاتها برئاسة الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء وشكلت ٦ لجان لاعادة العمل في الدولة بالنسبة الى مختلف حقول التنمية والخدمات الاجتماعية والزراعة وغيرها .
وأدى نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبد القادر حاتم ببيان رسمي بعد انتهاء الاجتماع قال فيه ان السادات تعدت خلال الاجتماع عن سياسة الدولة في المرحلة العاقرة والمستقبلية وشرح الاحداث السياسية الماضية التي مرت فيها البلاد .

لا يصح الا الصحيح

وقال السادات ان المرحلة السابقة « انتهت بفضل لفة الشعب الذي وضع حدا لهذه المرحلة الخطيرة وان واجبنا الان هو تحقيق كل الخير لهذا الشعب وان نبدأ مرحلة جديدة » .

واضاف : « بالنسبة الى سياستنا الخارجية فهي كما اوضحناها دائما انه لا تسليم في شبر من ارض الوطن ولا تسليم في أي حق من حقوق شعب فلسطين » .
كما حدد اسلوب العمل في المرحلة المقبلة قائلا



انه مبني على سياسة الخط المستقيم التي لا التواءات فيها . وأضاف : « أن ايماني دائما بان الخط المستقيم هو اسلم سياسة ، فالخطوط المتعرجة تسقط دائما ، ولا يصح في النهاية الا الصحيح » .

ثم أوضح الواجبات التي ستسفر عليها المؤسسات الدستورية في المرحلة المقبلة بعد سقوط كل « مراكز القوى » وسقوط صراعات السلطة .

وطلب من الوزراء ان ينزلوا الى الشعب ويتجهوا اليه لمعرفة كل المشاكل وحلها فورا وان يكون طابع المرحلة المقبلة التخطيط السليم والحل السريع « فواجبنا الاساسي هو بناء الدولة العصرية . بناء الفرد والدولة على اساس من العلم والايمان » .

وقال : « ان مصر الوطن العربي مرتبط ارتباطا كليا بمصر واحد » . وأوضح الخطوات التي تمت والتي ستسفر عليها سياسة قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية . وذكر ان السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية يقوم الان بتحضير كل الاجراءات الدستورية الضرورية لما جاء في اتفاق الجمهوريات العربية .



● في بغداد اعرب السيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق عن قلق الحزب تجاه « ما يجري من صراع » في مصر .

ونقلت « وكالة الانباء العراقية » الرسمية تصريحاً له نشونه مجلة « الف باء » البغدادية الاسبوعية اليوم يقول فيه : « اننا ننظر بكثير من القلق الى ما يجري في الجمهورية العربية المتحدة من صراع » .

لكن السيد العيسمي اضاف ان ما يهم الحزب تجاه التغييرات الاخيرة في القاهرة هو « ان لا تكون عامل اضعاف للجبهة الوطنية الداخلية لما في ذلك من مردود سلبي على مواجهة خطر اسرائيل والامبريالية ... كما يهمننا ان تؤدي هذه التغييرات الى تعزيز قوة الصمود والرفض للحلول الاستسلامية استجابة لارادة الجماهير في القطر المصري وفي الاقطار العربية الاخرى » .